

عاجل | بيان من ضباط النخبة المصرية

الثلاثاء، 16 يوليو 2013 - 02:53 - جريدة "الشعب الجديد" <http://elshaab.org/thread.php?ID=67067>



أصدر ضباط النخبة المصرية بيانا عاجلا موجها إلى قائد الانقلاب العسكري على الشرعية الفريق عبد الفتاح السيسي هذا نصه:

السيد الفريق أول عبد الفتاح السيسي القائد العام للقوات المسلحة:
نحن نعلم أننا لم ولن نسمح يوماً ما بجر القوات المسلحة المتمثلة في جيش مصر العظيم إلى منزلق يؤول بالمؤسسة العسكرية على صعيد خاص وبالبلاد على سبيل عام إلى الدرك الأسفل من بئر الفوضى والانقسام، والذي شاركتم بإيثاركم منافعكم الشخصية عن مصلحة الوطن في تأسيسه، وبتبنيكم خطى خارجية مفخخة مرسومة على صراط أعوج حملتمونا رغماً عنا إلى الترنح على حافته، فتحقق لعدونا ما أرادوه من بدء الشروع في دفع كافة أركان البلاد للانزلاق إلى هاوية ذلك البئر.

وعلى هذا فإننا قد عزمنا أمرنا على أن لا نقف مكتوفي الأيدي، ولا أن نطأ موطناً قليلي الحيلة من المتخاذلين، وسنضطر أسفين غير معتدين إلى الإقدام على الأخذ بالأسباب لإنقاذ البلاد والسباحة بها بعيداً عن منطقة الغرق. ونريد أن نلفت انتباه سيادتكم أن لنا رجال صدقوا الله ما عاهدوه عليه بداية من الجيش الثاني الميداني بتشكيلاته الفرقة 16 مشاه ميكانيكي والفرقة 18 مشاه ميكانيكي والفرقة السابعة مشاه ميكانيكي والفرقة السادسة المدرعة. ومن ثم الجيش الثالث الميداني بتشكيلاته الفرقة 23 مشاه ميكانيكي والفرقة 19 مشاه ميكانيكي والفرقة الرابعة المدرعة واللواء 11 مدرع مقل.

ومن ثم المنطقة الشمالية العسكرية بتشكيلها الفرقة الثالثة مشاه ميكانيكي واللواء 76 مدرع مقل. ومن ثم المنطقة المركزية العسكرية بتشكيلاتها الفرقة الثانية مشاه ميكانيكي والفرقة التاسعة المدرعة واللواء 23 مدرع مقل. ومن ثم المنطقة الجنوبية العسكرية بوحداتها اللواء 305 مشاة ميكانيكي مقل واللواء 166 مشاه ميكانيكي مقل واللواء 117 مشاه ميكانيكي مقل.

ومن ثم المنطقة الغربية العسكرية بتشكيلاتها الفرقة 21 المدرعة والفرقة 33 مشاه ميكانيكي. ومن ثم تشكيلات القوات الجوية المتمثلة في قاعدة غرب القاهرة الجوية وقاعدة شرق القاهرة الجوية وقاعدة ألماتة الجوية ومطار فايد الحربي وبنى سويف وأبو صوير والغردقة والأنشاص وجناكليس وبنيس والمنيا. ومن ثم تشكيلات الدفاع الجوي المتمثلة في الفرقة الخامسة والفرقة الثامنة والفرقة العاشرة والفرقة 12 والفرقة 15 دفاع جوي واللواء 103 دفاع جوي مقل واللواء 104 دفاع جوي مقل.

غير باقي ضباطنا الشرفاء في معظم إدارات وهيئات ووحدات القوات المسلحة والذي هم على استعداد تام لنيل الشهادة إذا ما لزم الأمر، وما تم ذكره على سبيل المثال لا الحصر. وبناء على ما سبق وبالتعاون مع معظم القوى الوطنية فإننا نمهكم الفرصة الأخيرة للخروج الآمن ودون ملاحقة حقنا لدماء المصريين على أن يتم الاستجابة لما يلي:

1- عودة الرئيس المصري المنتخب الدكتور محمد مرسي عيسى العياط لتسلم مهام منصبه رئيساً شرعياً للبلاد سعت تاريخه.

2- رفع استقالة فورية لكل من الفريق أول عبد الفتاح السيسي القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والإنتاج الحربي والفريق صدقي صبحي رئيس أركان حرب القوات المسلحة إلى السيد رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة

3- تفعيل العمل بالدستور الذي تم تعطيله والذي استفتى الشعب المصري عليه وفقاً للقواعد الديمقراطية.

4- عودة مجلس الشورى المنتخب والذي تم حله ببيان القوات المسلحة إلى سيرته الأولى.

ونهب بسيادتكم الانحياز لصوت العقل ونبض الحذر وعدم الإقدام على تقمص دور المقامر الذي يسعى لتعويض خسارته فيحمله طموح الاستمرارية ورفضه الاعتراف بالفشل إلى مصير مجهول الهوية يلقي بصاحبه فريسة بين أنياب القصاص وعندئذ لات حين مناص.

وإلا فالعواقب ستكون وخيمة وسيرفع سقف مطالبنا وسنكشف ما لا يجول بخاطركم أننا نعلمه وبالمستندات والوثائق وسنريكم مدى قوتنا وتغلغلنا داخل القوات المسلحة ولو أدى الأمر إلى استخدام القوة المفرطة فلقد عاهدنا الله أن نحق الحق وبايعناه على الشهادة وعندئذ لا تلقون باللوم إلا على أنفسكم.

ضباط النخبة المصرية